الثاني غير الباقي بمعنى ليضل غيره فمفعوله
محذوف وهو مستلزم للضلال لان من اضل فقد
ضل من غير عكس وقد تقدم ذلك في ابراهيم قال
الزمخشري هنا فان قلت القراءة بالرفع بينة
لان النضر كان غرضه باشتراء اللهو ان يصد الناس
عن الدخول في الاسلام واستماع القران ويضلهم
عنه ولا يصرفه عنه ويزيد فيه ويمده فان
المخذول كان شديد الشكيمة في عداوة الدين
وصد الناس عنه والثاني ان يوضع ليضل موضع
ليضل من قبل ان من اضل كان ضالا لا محالة فدل
بالرديف على المردوف قوله تعالى بغير علم حال
اي يشتري بغير علم باحوال التجارة حيث اشترى
ما يخسر فيه الدارين قوله تعالى ويتخذها قرا
الاخوان وحفص بالنصب عطفا على ليضل وعلة
بالذي قبله والباقون بالرفع عطفا على يشترى
فهو صلة وقيل الرفع على الاستيناف من غير
عطف على الصلة والضمير المنصوب يعود على الايات
المتقدمة او السبيل لانه يونث او الاحاديث الدال
عليها الحديث لانه اسم جنس قوله تعالى اولئك
لهم حمل اولا على لفظ من فافرد ثم على معناها
فجمع ثم عطف لفظها فافرد في قوله واذا تتلى عليه
وله نظاير تقدم التنبيه عليها في المائدة عند
قوله من لعنه الله وغضب عليه وقال الشيخ

ولا

ولا نعلم جاء في القران حمل على اللفظ بعد حمل على المعنى
ثم على اللفظ غير هذه الاية قلت قد وجد غيرها
جملة وقد سبق التنبيه عليه في المائدة قوله تعالى كان لم
يسمعها حال من فاعل ولى او من ضمير مستكبرا
قوله تعالى كان في اذنيه حال ثانية او بدل مما
قبلها او حال من فاعل يسمعها او تبيين لما قبلها
وجوز الزمخشري ان يكون جملة التشبيه استينافيتين
قوله تعالى خالدين هو حال وخبر ان الجملة من قوله
لهم جنات والاحسن ان يجعل لهم هو الخبر وحده
وجنات فاعل به وقرا زيد بن علي خالدون بالواو
فيجوز ان يكون هو الخبر والجملة والجار قبله
حال ويجوز ان يكون خالدون خبرا ثانيا لان قوله
وعد الله حقا مصدر موكد لنفسه لان قوله
لهم جنات في معنى وعدهم الله ذلك وحقا
مصدر موكد لغيره او لمضمون تلك الجملة الاولى
وعاملها مختلف فتقدير الاول وعد الله ذلك
وعدا وتقدير الثاني حق ذلك حقا قوله بغير
عمد ترونها تقدم في الرعد قوله تعالى ماذا خلق
ما استفهام وقد تقدم تحقيق هذا في البقرة قوله
تعالى لقمان قيل اعجمي وهو الظاهر فمنعه للتعريف
والعجمة الشخصية وقيل عربي مشتق من اللقم
وهو حينئذ مرتجل لانه لم يسبق له وضع في
النكرات ومنعه حينئذ للتعريف وزيادة الالف والنون